mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة الرابعة و العشرون من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام " - المهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام السلام عليكم ورحمة الله. مرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج تعلمت من يوسف عليه السلام. النهاردة اللقاء الجميل. النهاردة اللقاء موعود النهاردة يتحقق وعد الله سبحانه وتعالى وتأويل الرؤيا. قال الله تعالى حاكيا عن يعقوب لما دخل مصر فلما - 00:00:00

دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. نلاحز هنا آآ اللقاء الجميل يعقوب دخل مصر يعقوب - 00:00:49

زي مصر يعقوب وابناؤه جم مصر ودخلوا القصر دخول مختلف دخول تكريم دخول عز دخول تمكين بفضل الله سبحانه وتعالى شف كلمة آوى اليه ابويه تشعرك بمدى الرحمة والحنان والعطف. تخيل الام بتشوف يوسف دلوقتي بعد السنين تخيل الاب بيشوف - 00:01:09

يوسف دلوقتي بعد السنين الطويلة ديت كلمة آوى توحي بقدر الحنان والرحمة والحب اللي حصل في الموقف دوت. آوى اليه ابويه اه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. قد ايه احساس جميل بلقاء يعقوب بيوسف عليه السلام وادب يوسف عليه السلام - 00:01:29

وبيتأدب مع الله ويقول ادخلوا مصر ان شاء الله ان شاء الله يقدم المشيئة ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. ثم قال ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. هي دي حقيقة مكان - 00:01:49

الابوين في حياتك هم دايما على العرش. يوسف عليه السلام وهو في هذا الوقت وهو ممكن يضع الابوين على العرش لان هو ده مكانهم وهو ده اللي ينبغي ان احنا نتعلمه من يوسف. ايه هي منزلة الوالدين عندك؟ منزلة الوالدين في الحقيقة هم على العرش. لازم يكون ابوك وامك على عرشك - 00:02:09

اهتماماتك على عرش اولوياتك. طلباتهم على العرش. اوامرهم على العرش اياك اياك تعصيهم. اياك تعق آآ والدك. ووالدتك خلي دايما مكانهم في قلبك على العرش. طلباتهم هي اللي على العرش. خليهم دايما في اولوياتك وفي حساباتك. ما تقدمش اصحابك على والدك - 00:02:29

ما تقدمش يعني آآ اهتماماتك على اهتماماتهم رغباتك على رغباتهم طالما بيأمروك بالمعروف طالما بيحسنوا اليك بيطلبوا منك معروفا فاجعلهم دائما على سقف اهتماماتك واجعلهم على العرش. وخروا له سجادا. السجود ده سجود تكريم وكان في شريعة يعقوب اللي عايز يكرم - 00:02:49

يوم واحد كان بيسجد له والامر ده نسخ في شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. خروا له سجدا. وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. انا عايزك بقى تابع معي اثر التربية القديمة اللي تلقاها يوسف من يعقوب اللي هو لما يعقوب علمه انك تنسب الخير لله وتنسب الشر للشيطان لما قال له وكذلك - 00:03:09

يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث. ولما في حتة الشر مع اخواته قال ان الشيطان للانسان عدو مبين. يأتي اثر التربية بعد عشرات السنين ما زال يؤثر في يوسف وهو يقول قد جعلها ربي حقا. وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن - 00:03:29

جاء بكم من البدو. ولما جه في الحتة اللي فيها شر قال من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي. ويا سلام هو وعد اخواته. قال لهم

لا تثريب عليكم - 00:03:49
اليوم خد بالك قال لهم لا تسريب عليكم اليوم وبالفعل التزم يوسف ان هو لم يعاتب اخواته من ساعتها حتى في لما جيت جه زكر الموضوع دوت قال من بعد ان نزغ الشيطان وما بدأش باخواته كمان قلبين وبين اخوتي سبحان الله ثم قال يوسف عليه السلام ان ربي لطيف - 00:03:59
يغفر لما يشاء انه هو العليم الحكيم. اللطيف هو الذي يدبر لعبده في الخفاء. وطبعا ده ظاهر جدا بل هو اظهر اسم في الصورة ازاي ربنا دبر ليوسف التمكين آآ مرورا بقى بمكر اخوته وبفتنة امرأة العزيز والسجن وطالعة كل ده تدبير خفي من الله - 00:04:19
سبحانه وتعالى علشان يمكن ليوسف عليه السلام ثم قال انه هو العليم الحكيم. آآ اختار بعلم اصطفى بعلم دبر كل الامور دي حكمة سبحانه وتعالى واسم الحكيم ايضا من ازهر الاسماء في هزه السورة ونفس الاسمين اللي اتعلمهم من يعقوب عليه السلام في الجلسة اللطيفة لما قال له ان ربك عليم - 00:04:39
الحكيم ثم قال يوسف عليه السلام متوسلا الى الله جل وعلا ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. هنا يوسف عليه السلام عمل دعاء عزيم قوي جمع فيه - 00:04:59
من التوسل بالاسماء الحسنى والصفات العلية لله سبحانه وتعالى. وبين الاعتراف بالنعمة. ادي توسل اهو بالاسماء الحسنى. ربي توسل الربوبية التوسل بالاسماء والصفات توسل بشهود تدبير الله لعباده بملكه بخلقه للسموات والارض بملكه للنفع والضر والامر - 00:05:19
النهي والسيادة على خلقه سبحانه وتعالى. ربي ثم يعترف ويعترف والاعتراف بالنعمة هو من شكرها. ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني انت الزي علمتني من تأويل الاحاديث ثم قال فاطر السماوات والارض ثم قال لله سبحانه وتعالى انت وليه - 00:05:39
اقرار واعتراف انه ليس لنا ولي الا الله. الله مولانا سبحانه وتعالى. الله يتولى امرنا انت وليي في الدنيا والاخرة اما طلب الطلب آآ الدعاء ده اللي ختم به هذا المشهد الجميل. قال توفني مسلما. والحقني بالصالحين. سبحان الله! يوسف عليه السلام - 00:05:59
هي دي هي دي دعوتك. هو ده طلبك. توفني مسلما. الانسان بيقف يتعجب مع هذا النبي اكم التواضع. وكم الانكسار صار بين يدي الله سبحانه وتعالى. طب يوسف عليه السلام بيقول توفاني مسلما. واحنا نقول ايه؟ احنا المفروض نعمل ايه؟ لما تسمع ان ابراهيم عليه السلام يقول واجنبني - 00:06:19
وبنية ان نعبد الاصنام. وان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ويقول مسكني الاسلام حتى القاك عليه تقول ايه؟ يعني تعمل ايه في نفسك؟ ازاي واحد يعجب بعمله؟ ازاي واحد يغتر ولو ولو بقى لك سنين ملتزم؟ ولو بقى له ولو لك عمل عزيم - 00:06:39
ولو آآ يعني مهما بلغت من العمل ومن الولاية ومن القرب من الله سبحانه وتعالى. هذا حال الانبياء. يطلبون الوفاء على الاسلام. يطلبون الثبات على هذا تعرف ساعتها يعني ايه انك انت تنكسر لله وتتواضع. ما بالك بقى لو مقصر ده احنا عندنا مقصرين ومغترين. ومقصرين - 00:06:59
ويعني كأنهم مطمئنين تماما انهم سيموتون على الاسلام. هذا حال الانبياء. فانتبه توفني مسلما تفيدك قد ايه شرف الانسان يموت على اسلام وقد ايه الاسلام ده هو اعظم نعمة امتن الله بها على العباد. شف ربنا بيقول ايه؟ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم ايه؟ نعمة - 00:07:19
نعمة الاسلام اعظم نعمة لازم تستشعر كده. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. شرف عظيم انك تموت على الاسلام لا يمكن ان تدخل الجنة الا ان تموت على الاسلام. ولو مات اي احد على غير الاسلام فلن يدخل الجنة. ومن يبتغي غير الاسلام دينا - 00:07:39
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ثم قال يوسف عليه السلام والحقني بالصالحين. شف يوسف بيتمنى ايه؟ بيتمنى

الصحبة صحبة يا جماعة الصحبة يا جماعة اخطر حاجة واهم حاجة الصحبة ازا كانت صحبة الانبياء وصحبة الاولياء في الدنيا سعادة وفرحة فما بالك - 00:07:59

صحبة بصحبة الصالحين والانبياء في الاخرة. ما بالك بالنعيم واللذة والسعادة اللي تكون في قلب الانسان وهو يصحب الانبياء. لذلك الانبياء كان اهم حاجة عندهم الصحبة الصالحة ابراهيم عليه السلام يقول ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين. والصحبة ديت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:19

لما خير عند الموت قال بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى رسالة لك انك محتاج دايما دور على صحبة صالحة. محتاج انك تلتحق بالصالحين في الدنيا. لا يمكن انك انت تلتحق بهم في الاخرة. وانت مش معهم في الدنيا. فالحقني بالصالحين في الدنيا - 00:08:39

ثم الحقني بهم في الاخرة ودي كانت يعني قصة يوسف عليه السلام وحلقتنا في هذا اليوم اهمية الصحبة الصالحة اهمية على الاسلام. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:59